

كذلك ان جعلت جزء من شكر عرفي بان صرف سائر ما انعم  
عليك ما انعم له كما صرح لسانه وذلك على مراتب الحامدين  
بأنه الام للاسحقاق لا للاختصاص عند من يفرق بينهما  
بان يعتبر الاول بين الذات والصفة نحو العزة لله والامر  
ننه والثاني بين الذاتين نحو الجنة للمؤمنين وال نار للكافرين  
والاختصاص عند من يفرق بينهما وعمم الثاني للاول وهو اختيار  
بن هشام لانه من تقليل الاشتراك ذكره مولانا نور الدين  
صاحب الهوارى وهو المختار عند المص حيث قال في الامعان ان  
الام للاختصاص والله علم لذات واجب الوجود واصله لاه  
من لاه يلية اى يستتر ثم ادخل عليه الالف والام فجعل علمها  
وصرف الف لاه في الخط لثلاثا يكون على صورة النفي فلما ادخل  
عليه الام حذف هزة الوصل لثلاثا ليس بالنفي والام لاه لثلاثا  
يجتمع ثلاثا لثلاثا وكذا ما في اوله لاه ثم ادخل عليه الالف واللام  
ثم الام نحو ذكره في الامعان ريب العالمين اى ما لكم ومبلغهم  
الى كمالهم شيا فنجيها والعالم اسم لما يعلم به كالتائه والقالب  
غلب فيما يعلم به الصانع وهو صعل ما سواه من الجواهر والاعمال  
وانما جمع ليستلصاحته من الاجناس المختلفة وغلب العقلاء  
منهم فجمع بالياء والنون كسائر اوصافهم وقيل اسم وضع لذوى  
العالم من الملائكة والنقلين وتناول غيرهم على سبيل الاستتاع  
والصلوة هي في اللغة الدعاء او التعظيم تنوع بالاضافة الى محلهما  
علم ثلاثه انواع تنوع الاجناس بالفصول فثبت قبل الصلوة من  
الله الرحمة ومن الملائكة الاستغفار ومن المؤمنين الدعاء ثم نقلت  
في عرف الشرع من احد المعنيين الى العبادة المخصوصة لتضمها اياه

والمراد

والمراد هنا المعنى اللغوي المتنوع على انواع الثلاثة ولامها كلام  
الحمد في تحمیل الجنسية والاستغراق وافادة التخصيص ذكره  
مولانا صاحب الهوارى ومراده الله اعلم القصر الارعاق او الالهة  
العرفي ان جنس الصلوة او جميعها غير مخصوصة بنبيها صلى الله عليه  
وسلم وكذا قاله في الامعان لانه الجنس باعتبار وجوده في ضمن  
بعض الافراد والظمان مراده انه للبعد الذهني ويجوز ان يكون  
ان مراده ما اراد مولانا المزبور فالعنى جنس الدعاء او جميعه وحين  
التعظيم او جميعه وارد او نازل على محمد ودعاؤه تعالى ذاته العلية  
مغفرة تعالى له عليه السلام ولصلى تعالى اليه وكذا تعظيمه ودعاؤه  
الملائكة والمؤمنين وتعظيمهم طلبت المغفرة والاحسانم تعالى وما  
ذكرنا ظهر انها مشتركة معنوية بين انواع الثلاثة لالفضية فلا  
يلزم عموم لثلاثا اذا الريد كل منها في اطلاق واحد اذا اشترك  
لفظا فضلا عن العموم فان قيل اذا استعمل الدعاء بمعنى يكون  
للمضرة فكيف يصح استعمالها بمعنى على فنقل كونها بمعنى الدعاء  
قلت مخصص بلفظ الدعاء قال انه تعالى ان الله وما لا يشركه  
يصطلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما  
ومحمد في الاصل يقال لمن كثرت خصاله الحميدة ثم جعل على افضل  
الرسول لكثرة خصاله الحميدة والخالق المحموده قال انه تعالى في حق  
عليه الصلوة والسلام وانك لعلى خلق عظيم وما ارسلناك الا  
رحمة للعالمين والرى اتباعه صحابة او غيرهم فلانها عطفها  
اول ذكره عليه السلام في تعليم كيفية التصلية عليه حيث والجملة  
المصالية عطف على المهدية بجامع ان الاول بناء على انه والثانية  
على رسوله وكل منهما خبر لفظا واثناء معنى اجمعين تأكيد